

ثلاثيات الكليني

[79] والصحيح عندي أنها ليست مرسلة وذلك لأميرين: الأول: إن ابن أبي الخطاب له روايات عن أصحاب الإمام الصادق (ع)، كوهيب بن حفص، وحمام بن عيسى، وحنان بن سدير. ولم يدع أحد الإرسال فيها. الثاني: إن هارون بن مسلم قد روى عن مسعدة بن زياد روايات عديدة ولم يستشكل أحد فيها. وهارون لم يعده الشيخ ولا البرقي في رجالهما إلا من أصحاب العسكري (ع)، وإن كان الصحيح - كما سيأتي إن شاء الله - في ترجمته (1) - أنه من أصحاب الإمام الهادي (ع). ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عده الشيخ وابن شهر آشوب - كما تقدم - من أصحاب الإمام الجواد (ع). ثم إن هناك رواية غريبة أوردها الشيخ الكشي (2) مفادها: أن ابن أبي الخطاب قد شاهد أبا حمزة الثمالي - ثابت بن دينار - المتوفى سنة 150. وهي لا تخلو من إرسال أو تصحيف. 7 - محمد بن علي: وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات، روى عنه فيه أحمد بن مهران، وروى هو عن الحسين بن أبي العلاء. ومحمد في هذه الطبقة أكثر من رجل، والظاهر أنه: محمد بن علي بن إبراهيم القرشي المعروف بأبي سمينه (3). وقد ترجم له علماؤنا (رضوان الله عليهم) في كتبهم، وما ذكره أحد منهم

_____ (1) ص 92. (2) رجال الكشي: ص 201، رقم 354.

(31) وهذا ما ذهب إليه العلامة البروجردي لاحظ: طبقات رجال الكافي: ج 4، ص 58 (*).
